نحو الذى فى الدار زيد والصلة لا تكون الا جملة وعلى
كل المذهبين فالاستشهاد به للجملة الظرفية صحيح
لان المجموع او الجزء الثانى جملة ظرفية بلا شبهة
قوله وكل منها تقوم مقام المفرد فتكتسى اعرابه محلا
اعلم ان للجمل كثيرا تقوم مقام المفرد فيقدر فى محلها
اعراب المفرد القائمة هى مقامه وهو المعنى من قوله
فتكتسى اعرابه محلا وذلك بحكم الاستقراء فى ستة
مواضع احدها المبتدء خبر المبتداء وذلك زيد
ذهب اخوه وزيد ابوه ذاهب وبكر ان تعطه
يشكرك وخالد فى الدار فقولنا فى الدار جملة
عند اصحابنا لسده مسد حصل او استقر على
ما ذكرناه انفا وعند الكوفيين مفرد لان التقدير
فيه مستقر عندهم وانه مع الضمير ليس الجملة
على ما سنبينه ذلك فى موضعه وثانيها الخبر
فى باب ان نحو ان زيدا ذهب ابوه وبلغنى ان

يوم الجمعة الخروج واما مك الوقوف ومنه
قوله تعالى ومن اياته انك ترى الارض خاشعة
لان التقدير رؤيتك وقوله ومن اياته ان
تقوم السماء اذا التقدير قيام السماء وعند
الخليل لا فرق بين الحدث وغيره فى
اشتراط الاعتماد فارتفاع هذه الاسماء
عنده بالابتداء وهو الاقرب الى القياس
فاذا تلخص هذا فنقول قولهم عندى مال جملة
ظرفية عند الكوفيين والاخفش وعند
البصريين رحمه الله جملة اسمية الا ان الخبر
اعنى الظرف مع ما تضمنه من ضمير المبتداء جملة
عندهم لكونه متاولا بالفعل نحو استقر او حصل
دون اسم الفاعل بدليل وقوعه صلة للموصول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)